



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة أحمد دراية-أدرار-الجزائر
بالتعاون مع السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته
ينظمان الملتقى العلمي الوطني حول:

الجامعة في صلب مشروع الحوكمة الرشيدة "من إنتاج المعرفة... إلى تكريس النزاهة"

8 نوفمبر 2026

الهيئة المشرفة على الملتقى

الرئيسان الشرفيان للملتقى	أ.د/جلالوي محمد، أ.د/بن عمر محمد الأمين	رئيس السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته. مدير جامعة أدرار.
رئيس الملتقى	أ.د/يامه براهيم	عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أدرار.
رئيس اللجنة العلمية	أ.د/بن مسعود محمد	جامعة أدرار.
رئيس اللجنة التنظيمية	أ.د/بن زيطة عبد الهادي	جامعة أدرار.
	د/رميني جمال	رئيس قسم التحسيس والتكوين والتعاون بالسلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته.

ديباجة

تعد ظاهرة الفساد من أعقد المعضلات التي تواجه مسارات التنمية المستدامة واستقرار المؤسسات في الدول الحديثة، نظراً لطابعها العابر للحدود وتعدد أبعادها التي تمس الجوانب الأخلاقية، القانونية، والاقتصادية. وفي سياق التحولات الجوهرية التي تعيشها الجزائر، وضمن مسعى بناء "الجزائر الجديدة"، تبنت الدولة استراتيجية شاملة تبلورت في الاستراتيجية الوطنية للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته (2023-2027)، والتي جعلت من إشراك الفاعلين الأكاديميين والمجتمعيين حجر الزاوية في بناء منظومة وطنية للنزاهة.

ينطلق موضوع الملتقى من قناعة علمية مفادها أن الجامعة ليست مجرد فضاء لتلقين المعارف، بل هي الحاضنة الأولى لصناعة النخب وتشكيل الوعي الجامعي. ومن هذا المنطلق، يبرز دورها المحوري كفاعل استراتيجي يمتلك أدوات "التغيير الهادئ" من خلال التكوين والبحث العلمي، لتقديم حلول مبتكرة تتجاوز المقاربات الردعية الكلاسيكية نحو مقاربات وقائية استباقية.

يتأسس هذا الملتقى العلمي على رؤية تكاملية بين ثلاثة حقول معرفية كبرى تتمثل في:

1. **المقاربة القانونية:** التي تشرح الترسنة التشريعية، وتعزز آليات المساءلة وحماية المبلغين، وتضبط حدود المسؤولية الجزائية والإدارية.
2. **المقاربة الاقتصادية:** التي تركز على الحوكمة المالية، وتفعيل الرقابة على الصفقات العمومية، واستخدام الرقمنة لضمان شفافية التدفقات المالية وتقليص هوامش البيروقراطية.
3. **مقاربة العلوم السياسية:** التي تعنى بتحليل السياسات العامة، وبناء ثقافة المواطنة الفاعلة، وتطوير مؤسسات الدولة وفق معايير الحوكمة الرشيدة والشفافية.

إن هذا الملتقى يسعى إلى تضيق الفجوة بين الأطروحات النظرية والممارسات الميدانية، من خلال جمع الأكاديميين بالممارسين من هيئات الرقابة ومؤسسات الدولة، بهدف بلورة خارطة طريق علمية تساهم في تكريس النزاهة الأكاديمية والمهنية. إن الهدف الأسمى هو أن تصبح الجامعة الجزائرية "مختبراً للنزاهة"، تساهم بفعالية في تخفيف منابع الفساد عبر إنتاج فكر نقدي، واقتراح آليات رقابية تقنية، وتخرّيج إطارات محصنة بآداب وأخلاقيات المهنة، بما يضمن حماية المال العام وتعزيز الثقة بين المواطن ومؤسساته.

محاوَر الملتقى

لضمان تغطية الموضوع من كافة جوانبه القانونية، التقنية والمجتمعية، يمكن تقسيم الملتقى إلى المحاور التالية:

المحور الأول: الإطار المفاهيمي والمؤسساتي

- قراءة في الاستراتيجية الوطنية للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته (2023-2027)، وموقع الجامعة فيها.
- دور "السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته"، وآليات التنسيق مع قطاع التعليم العالي.

المحور الثاني: الحوكمة داخل المؤسسة الجامعية (الوقاية الداخلية)

- آليات تعزيز الشفافية في التسيير المالي والإداري والبيداغوجي للجامعات الجزائرية.
- دور الرقنة (مثل نظام PROGRES والمنصات المستحدثة) في الحد من الممارسات البيروقراطية وسد منافذ الفساد.
- أخلاقيات المهنة الجامعية (ميثاق الأخلاقيات) كأداة للوقاية من الفساد الأكاديمي.

المحور الثالث: دور المناهج التعليمية في بناء الوعي (الوقاية الاستباقية)

- أهمية إدراج مقاييس "مكافحة الفساد" و"أخلاقيات الأعمال" في المناهج الجامعية لمختلف التخصصات (الحقوق، الاقتصاد، التكنولوجيا والطب).
- الأنشطة الطلابية والنوادي العلمية كفضاءات لنشر ثقافة النزاهة والمساءلة.

المحور الرابع: البحث العلمي كأداة لابتكار حلول لمكافحة الفساد.

- دور الذكاء الاصطناعي وأنظمة تحليل البيانات (التي يطورها الباحثون) في تتبع وتوقع جرائم الفساد.
- مساهمة الدراسات السوسيولوجية والنفسية في فهم ظاهرة الفساد في المجتمع الجزائري وتقديم مقاربات للعلاج.

المحور الخامس: تجارب مقارنة وآفاق مستقبلية.

- عرض تجارب جامعات دولية في تعزيز النزاهة الأكاديمية والمجتمعية.
- صياغة ميثاق تعاون مشترك بين الجامعات والمجتمع المدني والهيئات الرقابية.

أهداف الملتقى

يسعى الملتقى إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:

1. تسليط الضوء على المسؤولية المجتمعية للجامعة الجزائرية في محاربة الآفات الكبرى.
2. تقديم مقترحات عملية للهيئات المعنية (كالسلطة العليا للشفافية) مستمدة من مخرجات البحث العلمي.
3. توعية الطالب الجامعي بدوره في التبليغ عن الفساد وتكريس النزاهة في مساره المهني المستقبلي.

اللجنة العلمية

الأستاذ المميز قدي عبد المجيد	جامعة الجزائر3	أ.د/بوعريوة عبد المالك	جامعة أدرار
أ.د/بن عبد الفتاح دحمان	جامعة أدرار	أ.د/بوعلاله عمر	جامعة أدرار
أ.د/يامه براهيم	جامعة أدرار	أ.د/بن زيطه عبد الهادي	جامعة أدرار
أ.د/قالون جيلالي	جامعة أدرار	أ.د/خضري حمزة	جامعة الجزائر1
أ.د/مهداوي عبد القادر	جامعة أدرار	أ.د/بن الساسي إلياس	جامعة غرداية
أ.د/بوعزة عبد القادر	جامعة أدرار	أ.د/الدراجي مكّي	جامعة الوادي

شروط المشاركة في الملتقى

يجب أن تتوفر في الأبحاث المقدمة للملتقى الشروط التالية:

- ✓ أن يكون البحث أصيلا ولم ينشر سابقا أو قيد المراجعة.
 - ✓ يجب ألا يقل عدد صفحات المداخلة عن 10 صفحات وألا يزيد عن 20 صفحة.
 - ✓ تحرر الأوراق العلمية بلغات المؤتمر الثلاث: العربية، الإنجليزية أو الفرنسية.
- سيتم اختيار أحسن المداخلات لنشرها في مجلة السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته.

مواعيد مهمة

-آخر أجل لاستقبال المداخلات الكاملة: 15 أكتوبر 2026.

-آخر أجل للرد على المداخلات المقبولة: 22 أكتوبر 2026.

تستقبل المداخلات على البريد الإلكتروني التالي:

seminaire.droit@univ-adrar.edu.dz